



رقم السؤال: 4711

ما رأى شيوخنا فى المشاركة مع المتظاهرين من مصر الى غزة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

شيوخنا الأجلاء بالطبع تعلمون موعد الإنتفاضة الفلسطينية يوم 15 مايو المقبل فهل:

1-السفر مع المتظاهرين من مصر الى معبر رفح يعتبر جهاد ؟
2-وهل يجوز لى السفر دون محرم؟
3-واذا اعترض أهلى وسافرت هل هذا يجوز ايضا؟

برجاء شيوخنا سرعة الرد حيث ان الوقت اقترب
أم حفص
****

السلام عليكم ورحمة الله
هناك دعوة للزحف الإسلامي لفلسطين لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الثالثة يوم 15-5-2011 وهناك اختلاف بين الإخوة من حيث الخروج في ذلك الزحف ام لا , حيث اننا لا نحمل سلاح ولاعدة وسنتحرك للحدود مع فلسطين ثم ندخل الاراضي الفلسطينية .

والراجح أنه سيكون هناك أشتباك مع الجيش المصري لان هناك أتفاقية بين مصر والصهاينة وكذلك أشتباك مع الجيش اليهودي الصهيوني ونحن قوم عزل والكثير منا لم يحمل سلاح ولم يتدرب عليه فهل واجب علينا الاشتراك في ذلك الزحف ونحن بتلك المواصفات؟ ام التريث واعداد العدة الفردية من إعداد مادي وغيره

وجزاكم الله خيرا ونرجو سرعة الرد لعدم سعة الوقت

وجزاكم الله عنا خير
blall

السائل: ام حفص

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم .. الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

فالذي يظهر والله أعلم ان الزحف إلى فلسطين ينبغي أن يكون بالسلاح لا بمجرد المظاهرات فالاحتلال بقوة السلاح لا يرفعه إلا قوة السلاح .. وجهاد الدفع لا يحتاج إلى إذن من حاكم أو فتوى من عالم .

ويجب أن تجتمع كلمة كل التنظيمات الإسلامية من أجل تحقيق هذا الأمر .

ولكن لا بد من إعداد العدة والتخطيط والتنظيم الجيد وعدم التسرع في الخطوات

وإلى حد الساعة فالإعداد لهذا الأمر لم يحدث أو على الأقل لم يكتمل

ولذا فلا نرى الشروع في مثل هذا الأمر إلا بعد تهيئة الظروف وإكمال العدة مع عدم إلغاء الفكرة إلى أن تنضج وتتهيأ لها أرضية مناسبة .

أما إذا كان القصد من هذا الزحف هو مجرد التظاهر والتفاعل مع قضية فلسطين والمساهمة في نصرة أهلها وتخفيف معاناتهم بطريقة سلمية لا صدام فيها مع الجيش فنرجو أن يكون في ذلك خير إن شاء الله وأن يكون داخلا في باب نصرة المسلمين .

ولكن ينبغي أن يكون هناك إعداد جيد مع النظر في تجنب كل ما يمكن أن يحدث من سلبيات ومفاسد بقدر الإمكان وعلى الإخوة أن يضعوا في حسبانهم ما قد يتعرضون له من مكر النظام المصري لأن هذا النوع من التحرك فيه إحراج كبير له..وكشف لمدى خذلانه لقضية فلسطين حتى بعد الثورة .

أما بالنسبة لمشاركة النساء فلا ينبغي أن تحدث إلا مع وجود نوع من التنظيم في هذا الزحف يحدد للنساء دورا معينا ويتكفل بحمايتهن من أي أذى أو مخاطر ..

وبكل حال فلا بد للمرأة إن أرادت السفر من محرم ولا يجوز لها الخروج بدونه .
لما روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها).

وهذا الأمر لا مخصص له .

والله اعلم

والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي